الفصل الخامس

ملخص ونتائج وتوصيات البحث

(٥-١) المقدمة:

تعد العلاقة بين نظم التعليم ومناهجها من جهة وعالم العمل ومتطلباته من جهة أخرى إحدى أهم المحاور التي إستقطبت إهتمام مخططي السياسات التربوية والإقتصادية في الدول المتقدمة خلال العقود الأخيرة من القرن الحالي، خاصةً وأن التعليم بشكلٍ عام والتعليم المهني والتقني بشكلٍ خاص يعد أحد المقومات الأساسية للبنية الإجتماعية التحتية، وأن كفايته وطبيعة مناهجه الدراسية وبرامجه التدريبية هي من المعايير المعتمدة للتقدم العلمي والتقاني والثقافي للأمم. تأتي أهمية الدراسة الحالية من هذا المنطلق.

ويعد هذا الفصل خاتمة للدراسة التي أجراها الباحث على طلاب كلية كسلا التقانية قسم الهندسة الميكانيكية للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤)م. وأعضاء هيئة التدريس بالكلية، وأصحاب العمل بولاية كسلا. ويتكون الفصل من الآتي:

١) النتائج
٢) التوصيات
٣) المقترحات

(٥-٢) نتائج البحث:

توصل الباحث إلى مجموعة من النتنائج أهمها ما يلي:

١. أهداف برنامج التدريب العملي الميكانيكي واضحة، وتعكس التطور التكنولوجي ومرتبطة بسوق العمل.
٢. محتوى برنامج التدريب العملي الميكانيكي يتناسب مع أعمار الطلاب، ومع قدرتهم العقلية والمعرفية، ومع الزمن المحدد لتعلمه، كما أن مدته مناسبة للبرنامج.
٣. المادة التدريبية تحتوي على عدد كافٍ من الأنشطة والتدريبات العملية ومنظمة بشكل منطقي ومتسلسل.
٤. أساليب التدريب المتبعة ذات فاعليةنوعاً ما في تحقيق الأهداف.
٥. المعدات والمستلزمات التي تستخدم في التدريب العملي الميكانيكي مواكبة لدرجة مقبولة للتكنولوجيا المستخدمة في سوق العمل.
٦. الأجهزة والمعدات الموجودة داخل الورش مناسبة لمحتوى برنامج التدريب العملي الميكانيكي.

٧. التدريب العملي الذي يتلقاه الطالب في الكلية يجعله قادراً على تشخيص الأعطال ومعالجتها لدرجة مقبولة.
٨. مستوى الإعداد المهني الذي يتلقاه الطالب التقني الميكانيكي بالكلية يتناسب بدرجة مقبولة بمتطلبات سوق العمل.
٩. الكفايات المهنية التي يمتلكها خريج الدبلوم التقني الميكانيكي بالكلية مقبولة.
١٠. لا توجد شراكة بين الكلية وسوق العمل في وضع برنامج التدريب العملي الميكانيكي.
١١. هناك تعاون بين الكلية وبعض المؤسسات الإنتاجية فى تنفيذ برنامج التدريب العملي الميكانيكي، وتقديم فرص لتدريب الطلاب.
١٢. لا يتم إستطلاع آراء المستفيدين من مخرجات برنامج التدريب العملي الميكانيكي.
١٣. لا يتم إبتعاث الأساتذة بالورش والمعامل لدورات خارجية بهدف زيادة خبراتهم.
١٤. التقويم يتم بهدف مراقبة الجودة التدريبية، وهنالك تنوع في أساليب وأدوات التقويم.
١٥. برنامج التدريب العملي الميكانيكي بالكلية يواكب لدرجة مقبولة إحتياجات سوق العمل.

(٥-٣) توصيات البحث:

يوصي الباحث بالآتي:

١. تكثيف التدريب العملي الذي يتلقاه الطالب حتى يجعله قادراً على تشخيص الأعطال ومعالجتها بسهولة.
٢. أن يتم توفير كل المواد الخام اللازمة في الورش وكذلك الكتب والمراجع للمواد الدراسية.
٣. ضرورة تحديث الأجهزة والمعدات الموجودة داخل الورش لتواكب التكنولوجيا الموجودة في سوق العمل.
٤. الإعداد الجيد للأساتذة بالورش والمعامل عن طريق إبتعاثهم إلى دورات خارجية بهدف زيادة خبراتهم.
٥. إستخدام الحاسوب في عمل التصاميم الهندسية، والتعامل مع المصطلحات الإنجليزية في برنامج التدريب العملي.
٦. أن يتم مراجعة وتطوير البرنامج بصورة دورية وإشراك المستفيدين من مخرجات برنامج التدريب العملي الميكانيكي في عملية تطوير البرنامج.
٧. يجب أن تكون هنالك شراكة بين الكلية والمؤسسات الإنتاجية في وضع برنامج التدريب العملي الميكانيكي.

٨. إستخدام وسائل الإعلام فى برامج التوجيه والإرشاد التقني والتقاني بهدف تعزيز مكانة هذا النوع من التعليم فى المجتمع وتبادل الخبرات والتجارب بين المنظمات الإقليمية والدولية.

(٥-٤) مقترحات لدراسات مستقبلية:

على ضوء النتائج والتوصيات يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية مستقبلاً :

١. إعداد خطة إستراتيجية للتعليم التدريب العملي في السودان.
٢. تقويم برنامج التدريب العملي في كلية كسلا التقانية في مختلف التخصصات وعلاقتها بإحتياجات سوق العمل.
٣. تقويم وتطوير مناهج الكليات التقانية في ضوء معايير الجودة الشاملة.
٤. اجراء دراسة مسحية لإستطلاع آراء المستفيدين من مخرجات برنامج التدريب العملي الميكانيكي.